

Distr.: General
4 August 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والستون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ١٢٤ (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) و (ز)
و (ح) و (ط) و (ي) و (ك) و (ل) و (م) و (ن) و (س)
و (ع) و (ف) و (ص) و (ق) و (ر) و (ش) و (ت)
و (ث) و (خ) من جدول الأعمال المؤقت**
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى
التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الاستشارية القانونية
الآسيوية - الأفريقية
التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي في
منطقة البحر الأسود
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية
التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي
التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان
الناطقة بالبرتغالية
التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا

* أعيد إصدارها مرة أخرى لأسباب فنية (٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤).

** A/69/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق

041114 050914 14-58636 (A)



التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول
وسط أفريقيا
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة
الأوروبية الآسيوية
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكفونية
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية لأمريكا
اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة مجموعة بلدان جورجيا
وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا من أجل الديمقراطية
والتنمية الاقتصادية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر
الأسلحة الكيميائية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون
في أوروبا
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي
التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط الهادئ
التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة
معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية
للجنوب الأفريقي

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

تقرير الأمين العام

موجز

في عدد من القرارات، لاحظت الجمعية العامة مع الارتياح المشاركة النشطة للمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في أعمال الأمم المتحدة. وقد أعد هذا التقرير بناء على آخر طلبات الجمعية بأن يقدم الأمين العام إليها في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ تلك القرارات. وحسبما طلبت الجمعية في الفقرة ٤ (ل) من مرفق قرارها ٣١٦/٥٨، فإن هذا هو تقرير موحد عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى.

ويغطي هذا التقرير الفترة الممتدة منذ صدور التقرير الأخير الموحد للأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في ٩ آب/أغسطس ٢٠١٢ (A/67/280-S/2012/614).

وقد طلب مجلس الأمن في قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨)، إلى الأمين العام أن يدرج في التقارير التي يقدمها بانتظام إلى المجلس، تقييماً للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة. وطلب المجلس أيضاً في بيان رئيسه المؤرخ ٦ آب/أغسطس ٢٠١٣ إلى الأمين العام أن يدرج، في التقرير المقبل من التقارير التي يقدمها كل سنتين إلى المجلس والجمعية العامة عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى، توصيات حول سبل تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة.

المحتويات

الصفحة	
٥	أولا - مقدمة
٥	ثانيا - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى
٥	الاتحاد الأفريقي
٩	رابطة أمم جنوب شرق آسيا
١٢	منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود
١٣	الجماعة الكاريبية
١٥	مبادرة أوروبا الوسطى
١٥	منظمة معاهدة الأمن الجماعي
١٦	جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية
١٦	مجلس أوروبا
١٧	الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا
١٨	منظمة التعاون الاقتصادي
١٩	الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية
٢٠	المنظمة الدولية للفرنكوفونية
٢١	المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٢١	جامعة الدول العربية
	منظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية - مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا
٢٤	من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية
٢٤	منظمة الأمن والتعاون في أوروبا
٢٥	منظمة الدول الأمريكية
٢٦	منظمة التعاون الإسلامي
٢٧	منتدى جزر المحيط الهادئ
٢٨	منظمة شنغهاي للتعاون
٢٩	الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي
	ثالثا - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛ والتعاون بين الأمم المتحدة واللجنة
٣١	التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
٣١	رابعاً - الملاحظات والتوصيات

أولا - مقدمة

١ - أُعد الفرع الثاني من هذا التقرير عملا بأحدث قرارات الجمعية العامة الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن التعاون بين الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى.

٢ - وطلب مجلس الأمن في قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨) إلى الأمين العام أن يدرج في التقارير التي يقدمها بانتظام إلى المجلس تقييما للتقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة. وطلب المجلس أيضا في بيان رئيسه المؤرخ ٦ آب/أغسطس ٢٠١٣ إلى الأمين العام أن يدرج، في التقرير المقبل من التقارير التي يقدمها كل سنتين إلى المجلس والجمعية العامة عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى، توصيات حول سبل تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات والترتيبات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة.

٣ - وتُثبت الأنشطة والإنجازات التي يرد وصفها في هذا التقرير عمق التعاون الذي تحقق بين الأمم المتحدة وشركائها الإقليميين عبر النطاق الكامل لمجالات الولاية، من صون السلم والأمن الدوليين وتقديم المساعدات الإنسانية إلى التنمية وحماية حقوق الإنسان.

ثانيا - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

الاتحاد الأفريقي

٤ - عقد مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ الاجتماعين السابع والثامن من اجتماعاتهما التشاورية السنوية. وتواصل فرقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المعنية بالسلام والأمن الاجتماع مرتين في السنة، وبذلك تسهم في جهود المنظمتين من أجل التوصل إلى فهم مشترك لأسباب ودوافع النزاع في أفريقيا والعمل على إيجاد نهج مشتركة لتسوية تلك النزاعات.

٥ - وخلال العامين الماضيين، قام الاتحاد الأفريقي، بدعم من الأمم المتحدة، بنشر عمليتين جديدتين لدعم السلام هما: بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في مالي وبعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى. ويوفر مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي الدعم الحيوي لتخطيط تلك البعثات وإدارة مرحلة بدئها ونشرها وتشغيلها، وكذلك ضمان تحسين فعالية التواصل بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في الإعداد لتسليم هذه البعثات إلى الأمم المتحدة في نهاية المطاف. وزاد المكتب تركيزه على جعل تعاونه مع

الاتحاد الأفريقي أكثر منهجية واطرادا خلال جميع مراحل دورة النزاع. ويشمل هذا تجديد التركيز على تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجالات الإنذار المبكر واتقاء نشوب النزاعات والوساطة، وذلك بوسائل منها تعزيز تبادل المعلومات والتحليل المشترك، والتعاون المنهجي من أجل اتخاذ إجراءات منسقة، وفعالة وفي إبائها على أساس مبدأي القيمة المضافة والتكامل. وواصل المكتب أيضا تقديم الدعم للاتحاد الأفريقي في تفعيل الإطار القاري للتدابير الهيكلية لاتقاء نشوب النزاعات وعزز مشاركته في النظام القاري للإنذار المبكر. ومن خلال المكتب، تواصل الأمم المتحدة تقديم المشورة والدعم الانتخابيين إلى وحدة الديمقراطية والمساعدة الانتخابية التابعة للاتحاد الأفريقي.

٦ - وعمل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، وهو مركز التنسيق لجهود الأمم المتحدة في مكافحة جيش الرب للمقاومة، بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي من أجل تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية للأمم المتحدة بشأن جيش الرب للمقاومة ودعم مبادرة الاتحاد للتعاون الإقليمي في مكافحة جيش الرب للمقاومة.

٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، قام كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي ومصرف التنمية الأفريقي بأول زيارة مشتركة لمنطقة الساحل، وهي خطوة أولى نحو توفير دعم أكثر جدوى وفعالية للمنطقة. وعلى هامش الزيارة المشتركة، اتفق الوزراء من منطقة الساحل وغرب أفريقيا والمغرب العربي على إنشاء آلية إقليمية لتعزيز التنسيق وحشد الموارد وتحديد أولويات المبادرات الإقليمية. وتدعم الآلية أمانة فنية يشترك في رئاستها الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

٨ - وفي الصومال، ساهم مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي في تعزيز قدرة بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال على التصدي للوضع. وتقدم إدارة الدعم الميداني مجموعة مواد الدعم اللوجستية إلى البعثة من خلال مكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. وبإنشاء بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى الصومال في حزيران/يونيه ٢٠١٣، تم تعزيز التعاون مع بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال على أرض الواقع على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي.

٩ - وقدم المبعوث الخاص للسودان وجنوب السودان الدعم الفني والاستشاري إلى فريق التنفيذ الرفيع المستوى التابع للاتحاد الأفريقي فيما يتصل بالمفاوضات بين حكومتي السودان وجنوب السودان، مما أفضى إلى توقيع اتفاقات في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ ثم تفعيل الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٤.

١٠ - وفي غينيا - بيساو، كان الاتحاد الأفريقي وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية الشركاء الرئيسيين للأمم المتحدة في الجهود الرامية إلى استعادة النظام الدستوري بعد الانقلاب الذي وقع في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢.

١١ - والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي شريكان في تنفيذ مبادرة التضامن الأفريقي، وشرعا في حوار حول استراتيجيات متسقة لضمان استمرار الاهتمام الدولي باحتياجات بناء السلام في ثلاثة بلدان مدرجة على جدول أعمال لجنة بناء السلام هي: بوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا - بيساو.

١٢ - وقدم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح المشورة الفنية للجنة الاتحاد الأفريقي التوجيهية المعنية بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة فيما يتعلق بتنفيذ استراتيجية الاتحاد بشأن مراقبة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها والاتجار بها بشكل غير مشروع وبرنامج الاتحاد الأفريقي للقدرة في مجالات نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وقدم المركز أيضا الدعم للدول الأفريقية الأعضاء في التحضير للاجتماع الخامس من اجتماعات الدول التي تعقد كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه.

١٣ - وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المساعدة التقنية إلى الاتحاد الأفريقي في وضع سياسات واستحداث أدوات، منها خاصة إطار سياسات العدالة الانتقالية، والمذكرة المتعلقة بحماية المدنيين في النزاع المسلح، والدليل التشغيلي للمعايير المتكاملة لترع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. كما قدمت المفوضية المشورة التقنية بشأن إنشاء لجان التحقيق بما يتماشى مع المعايير الدولية ذات الصلة، وذلك إثر قيام مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بإنشاء لجنة للتحقيق في جنوب السودان.

١٤ - ويسرت المفوضية التفاعل بين المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب ولجنة القضاء على التمييز العنصري وبين لجنة الخبراء الأفريقية لحقوق ورفاه الطفل ولجنة حقوق الطفل. واستمرت الإجراءات الخاصة التابعة لمجلس حقوق الإنسان واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب في تعزيز التعاون بينها في إطار خريطة طريق أديس أبابا.

١٥ - ويدعم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ خطة العمل لمكافحة المخدرات للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨، التي اعتمدها المؤتمر الوزاري للاتحاد الأفريقي المعني بمراقبة المخدرات في أديس أبابا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

١٦ - وفي عام ٢٠١٣، وقّع مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال والتزاع المسلح إعلان نوايا مع دائرة السلام والأمن التابعة للاتحاد الأفريقي يحدد أولويات مشتركة من أجل تعزيز إدماج حماية الطفل في سياسات وعمليات الاتحاد الأفريقي.

١٧ - ودعمت شعبة الإحصاءات مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا في مهمتها الرامية لتحسين إحصاءات التجارة الدولية في أفريقيا. وكان من بين الاجتماعات التي نُظمت ندوة إقليمية حول إحصاءات التجارة الدولية عُقدت في أيار/مايو ٢٠١٤ في مقر الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا.

١٨ - وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى الاتحاد الأفريقي الدعم المتصل بتنمية القدرات في وضع رؤيته للتنمية على مدى ٥٠ عاما، وجدول أعمال الاتحاد الأفريقي ٢٠٦٣، وشمل ذلك تحديد خطوط الأساس، وإعداد الدراسات النظرية والتوقعات. وتنسق اللجنة الدعم المقدم على نطاق منظومة الأمم المتحدة لجدول أعمال ٢٠٦٣.

١٩ - وتعاونت اللجنة مع أمانة الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران وغيرها من الجهات المعنية الإقليمية لزيادة عدد البلدان التي تنضم إلى عملية الآلية. وقُدّم الدعم التقني لدمج برامج العمل الوطنية الناشئة عن عملية الآلية في الخطط والاستراتيجيات الإنمائية الوطنية. وفي عام ٢٠١٤، تشارك في رئاسة الدورة الخامسة عشرة للآلية نائب الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الاتحاد الأفريقي.

٢٠ - وتعمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل وثيق مع اللجنة الأفريقية للطاقة على تنمية قدرات التخطيط في مجال الطاقة، بما في ذلك ما يتعلق بالطاقة النووية. وتدعم الوكالة حملة البلدان الأفريقية لاستئصال ذبابة التسي تسي وداء المثقبيات وتعاون مع مركز اللقاحات البيطرية لعموم أفريقيا على البرنامج الفرعي للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في إطار البرنامج المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والوكالة الدولية للطاقة الذرية المعني باستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة.

٢١ - وتقدم الفاو المساعدة التقنية في مجالات تنمية القدرات والموارد البشرية وتمويل البرامج في قطاعي الزراعة والأمن الغذائي خاصة إلى إدارة الاقتصاد الريفي والزراعة والتخطيط بالاتحاد الأفريقي، ووكالة التخطيط وتنسيق الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وفي عام ٢٠١٣، تشاركت الفاو مع الاتحاد الأفريقي في مشروع بشأن ”نهج موحد للقضاء على الجوع في أفريقيا بحلول عام ٢٠٢٥“.

٢٢ - ويعمل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) مع الاتحاد الأفريقي من أجل زيادة التجارة بين البلدان الأفريقية ودعم وضع اتفاق للتجارة الحرة القارية. ونظم الأونكتاد زيارة قامت بها مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى مقره ترمي إلى تعزيز القدرات الإحصائية في مجالات الإحصاءات الدولية لتجارة البضائع والخدمات؛ وإحصاءات الاستثمار الأجنبي المباشر؛ وإنتاج المنشورات الإحصائية؛ وجمع البيانات.

٢٣ - وتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الاتحاد الأفريقي في إعداد التقرير المرحلي السنوي حول الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا، وقدم الدعم للجنة الاتحاد الأفريقي الرفيعة المستوى لرؤساء الدول والحكومات الأفارقة المعنية بجدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في تحديد موقفها الأفريقي المشترك بشأن جدول أعمال التنمية لما بعد عام ٢٠١٥. ودعم البرنامج الإنمائي وضع الميثاق الأفريقي لقيم ومبادئ الخدمة العامة والإدارة بوصف ذلك استراتيجية لمكافحة الفساد في الخدمة العامة.

٢٤ - ومن خلال مفوض الاتحاد لشؤون الزراعة والاقتصاد في المناطق الريفية، عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الأفريقي سويا لدعم منتديات وزارية كالمؤتمر الوزاري الأفريقي المعني بالبيئة، والمجلس الوزاري الأفريقي المعني بالمياه. وتعاون وثيق مع أمانة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، ساعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة على وضع خطة عمل المبادرة البيئية للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.

٢٥ - ودعمت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إنشاء المؤتمر الوزاري الأفريقي للأرصاد الجوية، الذي ينعقد كل سنتين لمناقشة المسائل المتصلة بتطوير الأرصاد الجوية وتطبيقها.

٢٦ - ونشرت إدارة شؤون الإعلام معلومات عن أهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وإنجازاتها، وذلك في مناسبات منها احتفالات الأسبوع الأفريقي في الأمم المتحدة، وإحياء الذكرى السنوية العاشرة لإنشاء الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران.

رابطة أمم جنوب شرق آسيا

٢٧ - في أعقاب اعتماد الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة في مؤتمر القمة الرابع المشترك بين الرابطة والأمم المتحدة المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، أجري في عام ٢٠١٣ الاستعراض الرسمي الأول لتنفيذ الشراكة الشاملة. ووضعت الأمانتان تقريرا مشتركا عن تنفيذ الشراكة وأصدرتا توصيات إلى الدول الأعضاء في الرابطة.

٢٨ - وفي مؤتمر القمة الخامس المشترك بين الرابطة والأمم المتحدة المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، اقترح الكيانان تيجتين ملموستين: صياغة خارطة طريق للشراكة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، وتعزيز مهام الاتصال بين المنظمتين. وعقدت في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ حلقتا عمل مشتركتان بين الرابطة والأمم المتحدة تحت شعاري "منع نشوب النزاعات والدبلوماسية الوقائية" و "منع نشوب النزاعات وصون السلام والاستقرار في المجتمعات التعددية والمتعددة الثقافات". وواصلت إدارة الشؤون السياسية عقد حوارات سنوية بين المنظمتين على مستوى أمانتيهما، وعقدت أيضا في عام ٢٠١٣ أول اجتماع مشترك بين كبار مسؤولي الرابطة والأمم المتحدة.

٢٩ - ومنذ عام ٢٠١٠ دأب مكتب المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية على عقد مشاورات سنوية مع الرابطة ومع بعض الدول الأعضاء فيها. وفي عام ٢٠١٣، شارك مكتب المستشارين الخاصين المعنيين بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن توفير الحماية في أعمال الجمعية البرلمانية العامة المشتركة لدول الرابطة. وفي آذار/مارس ٢٠١٤، نظم المكتب حلقة دراسية بالاشتراك مع منظمة أعضاء برلمانات دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا المناصرين لحقوق الإنسان. وتعاون المكتب أيضا مع ممثلي اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة جنوب شرق آسيا.

٣٠ - وساهم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ في حلقة عمل للمنتدى الإقليمي للرابطة بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) عقدت في بانكوك في أيار/مايو ٢٠١٣.

٣١ - ونظمت الشعبة الإحصائية بالأمم المتحدة والرابطة حلقة دراسية دولية بشأن التجارة والإحصاءات السياحية عقدت في جاكرتا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ بهدف تعزيز إلمام البلدان في آسيا بعدة مجالات تتصل بالتجارة والسياحة.

٣٢ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، شاركت الرابطة في المنتدى الإقليمي المعني بإدارة الحرائق العابرة للحدود الذي نظمته اللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة الأغذية والزراعة. وشارك خبراء من الرابطة في المناسبات التي نظمتها اللجنة لبناء القدرات بشأن المسائل المتصلة بالتعاون الإقليمي في مجالي تيسير التجارة، ومفهوم النافذة الواحدة.

٣٣ - وتعد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماع آلية التنسيق الإقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ التي تنسق أنشطة تعاون منظومة الأمم المتحدة مع الرابطة بشأن عدد من المسائل. وتعاون فريق عامل مواضيعي مع اللجنة التابعة للرابطة المعنية بإدارة الكوارث، ومع أمانة الرابطة على وضع خطة عمل استراتيجية مشتركة بين الرابطة والأمم

المتحدة لإدارة الكوارث (٢٠١١-٢٠١٥). وتتعاون اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أيضا مع الرابطة على نحو وثيق بشأن روابط النقل بين بلدان المنطقة، والربط الإلكتروني، والبنية التحتية التكنولوجية، وأمن الطاقة وكفاءتها، وتغير المناخ، والأمن الغذائي والمائي.

٣٤ - وساعد الأونكتاد الرابطة على تحديد الأنشطة الرامية إلى تعزيز التعاون في مجال الاستثمار الإقليمي والاستثمار من أجل تحقيق أهداف الجماعة الاقتصادية للرابطة بحلول عام ٢٠١٥.

٣٥ - وأعد صندوق النقد الدولي للرابطة مواد المعلومات الأساسية لتقارير الرابطة للأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٤ المتعلقة برصد التكامل وقدم إحاطات تقنية في اجتماعي لجنة الرابطة الرفيعة المستوى المعنية بالتكامل المالي المعقودين في ميانمار في شباط/فبراير ٢٠١٤ بشأن تنمية أسواق رأس المال وتحرير حسابات رأس المال.

٣٦ - ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع آلية التنسيق الإقليمية التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على وضع خارطة مشتركة للتعاون بين الرابطة والأمم المتحدة على النحو المتفق عليه في مؤتمر القمة الخامس بينهما الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وبالتعاون مع الرابطة، نظم برنامج الأمم المتحدة للبيئة، البرنامج الريادي السنوي للرابطة + ٣ المعنون "الاستهلاك والإنتاج المستدامان". ويسر البرنامج والرابطة أيضا الدعم للحوار السياسي بشأن الاستهلاك والإنتاج المستدامين، وذلك من خلال منتدى الرابطة المعني بذلك الموضوع.

٣٧ - وتحت رعاية اتفاق الرابطة المتعلق بإدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، يدعم برنامج الأغذية العالمي الرابطة لتصبح منطقة تقدم استجابات إقليمية تتسم بالكفاءة. وأرسل البرنامج إليها معدات للدعم العمليتي ومواد غوثية في إطار الاستجابة لكل من الزلازل التي ضربت ميانمار، والفلبين، والفيضان الموسمية التي اجتاحت كمبوديا في الآونة الأخيرة وإعصار هايان/يولاندا في الفلبين.

٣٨ - والرابطة في سبيلها هي والمكتبان الإقليميان لمنظمة الصحة العالمية لجنوب شرق آسيا، وغرب المحيط الهادئ إلى التوقيع على مذكرة تفاهم مشتركة مدد العمل بها للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وتتعاون الرابطة مع منظمة الصحة العالمية من خلال عدد من المنتديات، منها خاصة آليات الرابطة للتعاون الصحي، واجتماع كبار المسؤولين فيها عن النهوض بالصحة، وفرقة عملها المعنية بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وفريق خبرائها المعني بالأمن الغذائي.

٣٩ - وفي عام ٢٠١٢، أضفت منظمة الأغذية والزراعة والرابطة الطابع الرسمي على مذكرة تفاهم بشأن تعزيز التعاون في مجال الزراعة والحراجة. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع الرابطة في مجالي الأمن الغذائي والزراعة المستدامة. وفي الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤، ركزت المنظمة في تعاونها مع الرابطة على وضع خطة استراتيجية جديدة للعمل المتعلق بالأمن الغذائي (٢٠١٥-٢٠١٩) وعلى رؤية الرابطة لما بعد عام ٢٠١٥، وأهدافها ومقاصدها في مجال التعاون في قطاعات الغذاء والزراعة والحراجة.

منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود

٤٠ - واصلت إدارة الشؤون السياسية التصرف وفقا لأولويات الرئاسات التي تعاقبت على منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود التي تتصل بزيادة تعزيز التعاون الإقليمي والتنمية والرخاء في جميع أنحاء هذه المنطقة.

٤١ - وتتعاون اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع المنظمة في عدد من المجالات المتصلة بالنقل، بما في ذلك إجراءات عبور الحدود، والاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع بمقتضى دفاتر النقل الدولي البري، والتوحيد القياسي وتطبيق الشهادات الدولية لوزن المركبات. ونظمت اللجنة والمنظمة حلقة دراسية إقليمية بشأن تيسير التجارة وتشجيع أفضل الممارسات في نظم الجماعية لمعلومات الموانئ/ مفهوم النافذة الواحدة في منطقة البحر الأسود.

٤٢ - ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة على نحو وثيق مع المنظمة من أجل تعزيز الهيكل الحالي للحوكمة البيئية في منطقة البحر الأسود، وإدراج الاعتبارات البيئية في الحوار الوطني والإقليمي بشأن السياسات. ويقوم البرنامج بدور الميسر في المناقشات بين الدول الأعضاء، ويعرض خبراته لمعالجة المسائل عبر الحدودية المثيرة للاهتمام.

٤٣ - وزار المدير العام للفاو مقر منظمة التعاون الاقتصادي في منطقة البحر الأسود في عام ٢٠١٢. وشرع الكيانان في صياغة مذكرة تفاهم تحدد مجالات التعاون التقني، بما في ذلك التنمية الزراعية والأمن الغذائي والسلامة الغذائية من أجل تيسير التجارة، وحماية المستهلك، والتنسيق داخل منطقة المنظمة. وتشارك الفاو بصفة مراقب في الفريق العامل للمنظمة المعني بالزراعة والصناعة الزراعية.

الجماعة الكاريبية

٤٤ - عقد الاجتماع العام السابع بين الجماعة الكاريبية ومنظومة الأمم المتحدة، في نيويورك في تموز/يوليه ٢٠١٣. بمشاركة كلا الأمينين العامين. واستعرض المشاركون التقدم المحرز في تنفيذ آلية التنسيق الجديدة للمجموعة الإنمائية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وناقشوا المسائل التي حددها أمانة الجماعة ضمن أولوياتها. وتشمل الأولويات المواضيع التي جرت مناقشتها تغيير المناخ، والدول الجزرية الصغيرة النامية، وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وأمن المواطنين، والجريمة المنظمة عبر الوطنية، إضافة إلى التنمية الزراعية، والأمراض غير المعدية.

٤٥ - وتعاون مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع الجماعة في تنفيذ برنامج تقديم المساعدة المتعلق بتعزيز تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤).

٤٦ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، استهل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة البرنامج الإقليمي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ لدعم استراتيجية الجماعة المتعلقة بالجريمة والأمن، التي وضعتها الوكالة التنفيذية للجماعة المعنية بالجريمة والأمن. ووقعت مذكرة تفاهم بين المكتب والوكالة لتيسير التعاون بين الكيانين.

٤٧ - وتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الجماعة في تنسيق ١٣ مشاورات وطنية مع الدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن قضايا كالديون والأزمات المالية، وتفشي البطالة بين الشباب، وإعداد إسهامات للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وقدم البرنامج الإنمائي أيضا الدعم لإعداد دليل بأفضل الممارسات من أجل إدارة انتخابات حرة ونزيهة في بلدان الجماعة.

٤٨ - وكثفت شعبة الإحصاءات تعاونها مع الجماعة في مجالات الحسابات القومية، والإحصاءات الاقتصادية المتكاملة، والتجارة الدولية، وإحصاءات السياحة، والإحصاءات البيئية. ونظمت الشعبة والجماعة في عام ٢٠١٣ حلقة عمل تدريبية على المسائل المتعلقة بتجميع الإحصاءات المتصلة بالسفر والسياحة لبلدان منطقة البحر الكاريبي، إضافة إلى قيامها في عام ٢٠١٤ بتنظيم حلقات دراسية إحصائية عن نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ وعن نظام المحاسبة البيئية - الاقتصادية.

٤٩ - وفي عام ٢٠١٣، دعمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الاجتماع الإقليمي التحضيري للمؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية.

وتعاونت مع الجماعة بشأن عدد من الاجتماعات الأخرى، كمنتدى منطقة البحر الكاريبي المعني بالسكان والهجرة والتنمية، والمؤتمر الإقليمي للسكان والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والاجتماع الوزاري للجماعة الرفيع المستوى المعني بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في منطقة البحر الكاريبي.

٥٠ - والجماعة عضو في اللجنة التوجيهية لصندوق النقد الدولي ومركز المساعدة التقنية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي، وتقدم إسهاما في برنامج الصندوق المتعلق بتقديم المساعدة التقنية لبلدان المنطقة.

٥١ - ويشارك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في اجتماعات مجلس التنمية التجارية والاقتصادية بشأن البيئة والتنمية المستدامة، وييسر عمل منتدى وزراء البيئة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وينفذ مشروع الجماعة الأوروبية المعنون "بناء القدرات المتصلة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف في البلدان الأفريقية وبلدان البحر الكاريبي وبلدان منطقة المحيط الهادئ"، الذي تؤدي فيه أمانة الجماعة الكاريبية، دور مركز تنسيق في منطقة البحر الكاريبي.

٥٢ - ونسق برنامج الأغذية العالمي ومنظمة العمل الدولية الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة إلى الجماعة الكاريبية في مجال الأمن البشري. وقد أعد اقتراح مشروع تحت شعار "تعزيز التنمية البشرية في منطقة البحر الكاريبي"، يسعى إلى استحداث مرصد إقليمي للأمن البشري للدول الأعضاء في الجماعة.

٥٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، طلبت أمانة الجماعة مساعدة تقنية من منظمة الأغذية والزراعة لتعزيز وكالة الصحة الزراعية وسلامة الأغذية في الكاريبي في مجال الصحة النباتية والحيوانية والسلامة الغذائية. واتفقت منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الشيلية للتعاون الدولي على تشخيص حالة السلامة الغذائية في بلدان الجماعة، وعلى وضع مجموعة من التوصيات في هذا الصدد.

٥٤ - وتعاونت إدارة الشؤون السياسية والجماعة والاتحاد الأفريقي في الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وشملت الأنشطة التذكارية عقد محاوراة طلابية عالمية بواسطة الفيديو. وبالإضافة إلى ذلك، تسلط إدارة شؤون الإعلام بانتظام الضوء على برامج التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة.

مبادرة أوروبا الوسطى

٥٥ - تشارك اللجنة الاقتصادية لأوروبا في الاجتماعات السنوية التي تعقدتها مبادرة أوروبا الوسطى، حيث تسدي خدمات المشورة في مجال تطوير التجارة وتسييرها. وتتعاون اللجنة والمبادرة أيضا في إطار مجموعة الخبراء الجديدة المعنية بالطاقة المتجددة التابعة للجنة، التي أنشئت في عام ٢٠١٣، ويشمل تعاونهما بوجه خاص إجراء حوار بشأن الأنظمة والسياسات وتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بشتى مصادر الطاقة المتجددة، بما فيها الكتلة الأحيائية، بغية زيادة حصة الطاقة المتجددة ضمن مصادر الطاقة الأخرى على الصعيد العالمي. وإضافة إلى ذلك، تشارك اللجنة في العملية المشتركة بين الوكالات التي تتولى تنسيقها المبادرة بشأن الوقود الأحيائي المتطور.

٥٦ - وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم التقني لتنظيم الاجتماع الوزاري لمبادرة أوروبا الوسطى تحت شعار "تحقيق النمو الأخضر، مع التركيز على التنمية الريفية"، الذي عقد في بودابست في نيسان/أبريل ٢٠١٣. وأسهمت المنظمة في إعداد ورقة معلومات أساسية، وأدلت بمحاضرة رئيسية في موضوع "الأمن الغذائي والتغذوي: الاتجاهات العالمية والتحديات والخيارات السياسية"، وشاركت في النقاش العام.

منظمة معاهدة الأمن الجماعي

٥٧ - متابعاً للزيارة الأولى التي قامت بها إدارة الشؤون السياسية في أواخر عام ٢٠١٢ إلى مقر أمانة منظمة معاهدة الأمن الجماعي، والتي نظمت بالاشتراك مع إدارة عمليات حفظ السلام، نظمت إدارة الشؤون السياسية ومولت مجموعة من الزيارات والاجتماعات والمناقشات الرفيعة المستوى بين مختلف إدارات الأمم المتحدة ونظيراتها في منظمة معاهدة الأمن الجماعي حيث حرصت على تناول المسائل المتصلة بحفظ السلام، ومكافحة الإرهاب، وأفغانستان، والوساطة، وما إلى ذلك. وتكللت هذه المجموعة من الاجتماعات في عام ٢٠١٣ بإقامة أول حوار بين الإدارة والمنظمة بواسطة الفيديو ناقش فيه المشاركون مسألة تعميق التعاون على مستوى الخبراء بشأن المسائل الرئيسية ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك منع نشوب النزاعات والإنذار المبكر وبناء القدرات في المنطقة الأوروبية الآسيوية.

٥٨ - وعلاوة على ذلك، التقى الأمين العام للأمم المتحدة بالأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي على هامش الدورة السابعة والستين للجمعية العامة. ورحب الأمين العام للأمم المتحدة بالتقدم المحرز في تعزيز التعاون العملي بين الأمانتين حيث استُهل في الآونة الأخيرة الحوار بين المنظمتين، ووضعت الصيغة النهائية لمذكرة تفاهم على تعزيز التعاون

بشأن المسائل المتعلقة بحفظ السلام بين إدارة عمليات حفظ السلام ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي.

٥٩ - وفي آسيا الوسطى، واصل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية التعاون مع المنظمة وعقد اجتماعات منتظمة معها، كما شاركت المنظمة كثيرا في أنشطة المركز.

جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

٦٠ - حافظ مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو في إطار شراكته مع الاتحاد الأفريقي على تعاونه الوثيق مع جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من أجل دعم الجهود الدولية الرامية إلى مساعدة غينيا - بيساو في معالجة التحديات السياسية من أجل إنجاز التحول السياسي بشكل سلمي.

٦١ - ودعم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الأنشطة المتصلة باعتماد الإعلان وخطة العمل المتعلقين بوضع تدابير مشتركة لمنع ومكافحة الفساد الذي يرتكبه موظفو الخدمة المدنية في المعاملات التجارية الدولية، وكذلك لإعلان وخطة العمل المتعلقين بالاتجار بالأشخاص، اللذين وقّعا في عام ٢٠١٣. وكان المكتب أحد الشركاء في المؤتمر الدولي الأول المعني بسياسات مكافحة المخدرات في البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية المعقود في عام ٢٠١٤.

٦٢ - ويسّرت الوحدة البرتغالية في إذاعة الأمم المتحدة تغطية المسائل التي تهم الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية. وفي إطار شراكة مع منبر المنظمات غير الحكومية الناطقة بالبرتغالية وأمانة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، نظم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل المناسبة الشهرية "سينما الأمم المتحدة" التي عقدت في لشبونة. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، خُصصت مناسبة للاحتفال باليوم الدولي لإحياء ذكرى محرقة اليهود.

مجلس أوروبا

٦٣ - على هامش المنتدى العالمي الأول للديمقراطية الذي عقد في عام ٢٠١٢، التقى الأمين العام للأمم المتحدة بالأمين العام لمجلس أوروبا لتبادل الآراء بشأن سبل مواصلة تعزيز التعاون المتعلق بالديمقراطية، وكذلك لمناقشة التطورات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وحالة جماعة الروما والأقليات والمهاجرين في أوروبا. وناقشا، في اجتماعهما المعقود في بروكسل في مطلع عام ٢٠١٤، موضوع دور كلتا المؤسستين فيما يتعلق بأوكرانيا.

٦٤ - وشاركت شعبة الإحصاءات في عضوية اللجنة التوجيهية وفريق إدارة عملية الرصد الدولية المعنية بتعدادات السكان والمساكن في البوسنة والمهرسك، التي أنشأها مجلس أوروبا والمفوضية الأوروبية ومجلس الوزراء في البوسنة والمهرسك.

٦٥ - وفي عام ٢٠١٢، شارك مجلس أوروبا في المؤتمر الوزاري المعني بالشيخوخة الذي عقدته اللجنة الاقتصادية لأوروبا في فيينا. وشاركت وحدة السكان التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الأوروبية للتماسك الاجتماعي والكرامة الإنسانية والمساواة التابعة لمجلس أوروبا في المنتدى الاجتماعي لمجلس حقوق الإنسان الذي عقد في نيسان/أبريل ٢٠١٤. والمجلس شريك رئيسي، من خلال الاتفاق الذي أبرمه بشأن أوروبا والبحر الأبيض المتوسط المتعلق بالأخطار الكبرى، في فريق الأخصائيين المعني بجرائق الغابات، وقام بتمويل إنشاء مراكز إقليمية لرصد الحرائق في جنوب شرق أوروبا والقوقاز وأوروبا الشرقية.

٦٦ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، وقعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وأمانة مجلس أوروبا إعلانا مشتركا يحدد إطارا عاما لتعزيز تعاونهما عن طريق المشاورات، وتبادل المعلومات، والأنشطة المشتركة على الصعيد القطري. وعقدت المفوضية والمجلس اجتماعا تنسيقا سنويا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

٦٧ - في عام ٢٠١٢، وقّع مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا اتفاقا لإطار تعاون يحدد المجالات ذات الأولوية للشراكة بين الكيانين، من قبيل الحوكمة السياسية، ودعم الوساطة، ومكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة، وتعزيز القدرات المؤسسية. وفي إطار الجهود الرامية إلى إعادة تنشيط شراكتهم، في ضوء التطورات الجديدة والتحديات التي تواجه المنطقة دون الإقليمية، يجري حاليا استعراض إطار التعاون الذي يُنتظر أن يصدر قريبا في صيغته النهائية.

٦٨ - وفي عام ٢٠١٣، عمل مكتب الأمم المتحدة في وسط أفريقيا بشكل وثيق مع دول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على عقد مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات بشأن السلامة والأمن البحريين في خليج غينيا، من أجل وضع استراتيجية إقليمية لمكافحة القرصنة. ويدعم المكتب حاليا تفعيل الاستراتيجية ومركز التنسيق الأقليمي المعني بتنفيذ سياسة إقليمية تهدف إلى ضمان السلامة والأمن البحريين في وسط وغرب أفريقيا.

٦٩ - وما فتئ المكتب، منذ توليه مهام أمانة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا في عام ٢٠١١، يعمل بشكل وثيق مع الجماعة الاقتصادية لدول لوسط أفريقيا في التحضير للاجتماعات الوزارية التي تعقد كل سنتين. وتدعم الأمم المتحدة الوساطة التي تقودها الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في جمهورية أفريقيا الوسطى.

٧٠ - ويتعاون مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في أفريقيا مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على وضع دليل تشريعي لدعم الدول الأعضاء في الجماعة في مواءمة تشريعاتها الوطنية مع أحكام اتفاقية وسط أفريقيا لمراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وذخائرها وجميع القطع والمكونات التي يمكن أن تستخدم في صنعها وإصلاحها وتركيبها، ومع أحكام اتفاقية تجارة الأسلحة. وساهم المركز من الناحية الفنية في حلقة عمل بشأن مراقبة الحدود والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة نظمتها لبلدان المنطقة فرقة العمل المعنية بالتنفيذ.

٧١ - وفي آذار/مارس ٢٠١٤، قامت رئاسة تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى التابعة للجنة بناء السلام، بزيارة بانغي للتشاور مع ممثلي الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ومع سائر أصحاب المصلحة الرئيسيين.

٧٢ - وتوفر منظمة الأغذية والزراعة الدعم للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في تنفيذ البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في سبع من دولها الأعضاء.

منظمة التعاون الاقتصادي

٧٣ - نظمت شعبة الإحصاءات وأمانة منظمة التعاون الاقتصادي حلقات عمل تدريبية بشأن الحسابات القومية والإحصاءات الاقتصادية المتكاملة تضمنت حلقة عمل تدريبية عن نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ عقدت في عام ٢٠١٢ للدول الأعضاء في المنظمة، وحلقة دراسية إقليمية عن نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ عقدت في عام ٢٠١٣.

٧٤ - وفي عام ٢٠١٤، قامت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانة منظمة التعاون الاقتصادي بتنظيم أول حلقة عمل إقليمية بشأن تسخير التمويل المخصص لإجراءات مواجهة تغير المناخ لصالح الإدارة المستدامة للغابات. وسوف يدعم المنتدى ومنظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة وضع استراتيجية إقليمية في هذا المجال.

٧٥ - ومنظمة التعاون الاقتصادي شريك نشط في الفرقة العاملة المعنية بالمسائل الجمركية التي تؤثر في النقل؛ فقد شاركت في إعادة تفعيل اتفاقية النقل البري الدولي المبرمة بإشراف

اللجنة الاقتصادية لأوروبا في أفغانستان، كما تعمل بنشاط على تعزيز النقل البري الدولي في باكستان.

٧٦ - وشاركت منظمة التعاون الاقتصادي في حوار السياسة العامة الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠١٣ بشأن تعزيز ربط شبكات النقل فيما بين بلدان جنوب وجنوب غرب آسيا، كما شاركت في الاجتماع الأول للشبكة الإقليمية للخبراء القانونيين والتقنيين المعنية بتيسير النقل، المعقود في عام ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٣، زارت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أمانة منظمة التعاون الاقتصادي لمناقشة مسائل تيسير النقل بالسكك الحديدية وتنفيذ الاتفاق الإطاري للنقل العابر الذي وضعته المنظمة.

الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

٧٧ - في إطار مذكرة التفاهم التي أبرمتها مع الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، ما برحت اللجنة الاقتصادية لأوروبا تعمل على تيسير التجارة، ومفهوم النافذة الواحدة. وخلال فترة السنتين ٢٠١٣-٢٠١٤، عُقد مؤتمران وحلقة دراسية وأُوفدت ست بعثات استشارية. ونتيجة لذلك، استحدث الاتحاد الجمركي النظام المتكامل للمعلومات المتعلقة بالتجارة الخارجية والتبادل التجاري، ونُشرت طبعة ثانية من "مصطلحات تيسير التجارة: مسرد إنكليزي - روسي".

٧٨ - ووقعت في عام ٢٠١٣ مذكرة تفاهم فيما بين أمانات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأوروبا ولجنة التكامل التابعة للجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية. ويركز الاتفاق على تعزيز التعاون فيما بين أمانة لجنة التكامل وأمانتي اللجنتين الإقليميتين من أجل النهوض بالأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. وتشارك لجنة التكامل في المشاريع التي تضطلع بها اللجنتان الإقليميتان في مجالات منها المياه والطاقة والتجارة.

٧٩ - ويعمل صندوق النقد الدولي مع مصرف التنمية الأوروبي الآسيوي على تنفيذ مشاريع قطرية مع بعض الدول الأعضاء (مثلاً، أرمينيا وطاجيكستان وقيرغيزستان). وبالإضافة إلى ذلك، أقام صندوق النقد الدولي اتصالات أولية مع الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بشأن المسائل المتعلقة بالاتحاد الجمركي الأوروبي الآسيوي، وإنشاء منطقة اقتصادية وحيدة لأوروبا وآسيا بدءاً من عام ٢٠١٥.

٨٠ - ويتعاون الأونكتاد مع الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بشأن التدابير غير التعريفية. وعُقد اجتماعا عمل في عام ٢٠١٤ حول هذا الموضوع.

٨١ - وعُقد، في عام ٢٠١٣، اجتماع مائدة مستديرة مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بشأن الأمن الغذائي والتجارة في المنطقة، اختُتمت بمجموعة من التوصيات بشأن مجال التعاون المحتمل بين المنظمة والجماعة. ووقعت بين الطرفين في عام ٢٠١٣ مذكرة تفاهم بشأن التعاون.

المنظمة الدولية للفرنكوفونية

٨٢ - نسقت الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية جهودهما للمساعدة وتحقيق الوساطة في العديد من البلدان، بما في ذلك جمهورية أفريقيا الوسطى ومالي. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى تشاور وسيط الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والمبعوث الخاص للمنظمة الدولية للفرنكوفونية عن كثب مع الممثل الخاص للأمين العام لوسط أفريقيا. وعملت إدارة الشؤون السياسية أيضا مع المنظمة على الصعيد التقني لتعزيز التعاون وزيادة تبادل المعلومات وأفضل الممارسات.

٨٣ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، شاركت الأمم المتحدة في اجتماع للفرنيين المبتدئين الناطقين بالفرنسية عقد في مقر المنظمة الدولية للفرنكوفونية، ناقشت فيه إمكانية إدراج بند في جدول أعمال المنظمة يتعلق بإنشاء شبكة من الخبراء تركز على التحديات التي تواجهها البلدان في إحلال السلام والأمن وتحقيق التنمية. وفي حزيران/يونيه ٢٠١٤، عقد مكتب المراقب الدائم للمنظمة اجتماع متابعة لمناقشة السبل الكفيلة بتعزيز التعاون والتآزر مع الأمانة العامة بشأن مسائل الاهتمام المشترك.

٨٤ - وفي عام ٢٠١٣، جددت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية اتفاق التعاون المبرم بينهما للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. ونصّ الاتفاق على تقديم الدعم لمشاركة البلدان الناطقة بالفرنسية في الاستعراض الدوري الشامل وغيره من آليات حقوق الإنسان، وتنفيذ المشاريع، لا سيما في مجالات مكافحة التمييز وسيادة القانون والعدالة الانتقالية. وفي عام ٢٠١٣، نُفذت ثمانية مشاريع في إطار الاتفاق.

٨٥ - وفي إطار الاحتفال باليوم الدولي تخليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، نظمت إدارة شؤون الإعلام والمنظمة الدولية للفرنكوفونية ومكتب جزيرة المارتينيك حفلا شعريا بمناسبة الذكرى المتوية لولادة إيمي سيزير في عام ٢٠١٣. وتعاونت

الإدارة مع المنظمة أيضا بشأن عدد من المناسبات الثقافية الأخرى طوال هذه الفترة، بما في ذلك عقد سلسلة من مناقشات المائدة المستديرة السنوية حول موضوع تعدد اللغات.

المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٨٦ - شاركت المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في حلقة عمل بشأن الدليل التنفيذي لتدابير تيسير التجارة عقدها اللجنة الاقتصادية لأوروبا بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في عام ٢٠١٣. ودعت المنظومة الاقتصادية اللجنة الاقتصادية لأوروبا إلى المشاركة في اجتماع إقليمي عقد في المكسيك في عام ٢٠١٣ لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن النوافذ الواحدة للتجارة الدولية.

٨٧ - وشارك صندوق النقد الدولي في اجتماع خبراء نظمته المنظومة في عام ٢٠١٣ بعنوان "عبء الديون، واستدامة أوضاع المالية العامة في منطقة البحر الكاريبي".

٨٨ - وفي عام ٢٠١٢، شارك برنامج الأغذية العالمي في الاجتماع الثالث عشر لمديري التعاون الدولي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن التعاون في مجال الأمن الغذائي الإقليمي، الذي نظمته المنظومة، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في ميدان الزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة.

جامعة الدول العربية

٨٩ - اتخذت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية خطوات لاستعراض التعاون بينهما عموما. وتقوم إدارة الشؤون السياسية بتنفيذ مشروع لمساعدة الجامعة على تطوير قدراتها في مجالات منع نشوب النزاعات وحلها، والوساطة، وفي مجال الانتخابات على وجه الخصوص. ويجري تحقيق ذلك من خلال زيارات الموظفين، والتداول بالفيديو، وتبادل الرسائل. ونوقش موضوع التعاون في الميادين السياسي والإنساني والاقتصادي والاجتماعي خلال اجتماع التعاون العام بين الأمم المتحدة والجامعة المعقود في حزيران/يونيه ٢٠١٤. واعتمدت مصفوفة جديدة للتعاون لتسترشد بها الأنشطة المشتركة خلال فترة السنتين المقبلة.

٩٠ - وعلى مدى العامين الماضيين، عززت إدارة الشؤون السياسية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، شراكتها مع جامعة الدول العربية في مجال الانتخابات، بوسائل منها الدورات التدريبية في إطار برنامج بناء الموارد في مجالات الديمقراطية وشؤون الحكم

والانتخابات، بشأن المسائل الانتخابية وتقديم المشورة التقنية حول إنشاء قواعد بيانات انتخابية لجامعة الدول العربية.

٩١ - وتعالج المناقشات السنوية بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية بانتظام مسألة مكافحة الإرهاب، من أجل كفالة تعزيز التعاون والتنسيق فيما يتعلق بأنشطة مكافحة الإرهاب التي تضطلع بها فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب.

٩٢ - وشارك مكتب شؤون نزع السلاح في ثلاثة اجتماعات تشاورية مع الجامعة العربية والدول الأعضاء فيما يتعلق بمؤتمر هلسنكي المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط. وشارك عدد من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية في حلقات عمل إقليمية عقدت في مدن منها بريتوريا (٢٠١٢)، وأديس أبابا (٢٠١٣)، وأستانا (٢٠١٤). وفي حزيران/يونيه ٢٠١٣، عقدت أمانة جامعة الدول العربية ومكتب شؤون نزع السلاح مؤتمرا مشتركا على مدى يومين لجهات تنسيق الجامعة العربية المعنية بالأسلحة الصغيرة.

٩٣ - وتعاون وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مع جامعة الدول العربية في العديد من المجالات. ففي أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، اشترك الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لجامعة الدول العربية في رئاسة اجتماع خاص لمجموعة من داعمي الأونروا عقد على هامش دورة الجمعية العامة، ركز على تعزيز مساهمات البلدان العربية في الميزانية العادية للأونروا. وقام وفد من الجامعة بزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ في إطار جولة لتقصي الحقائق في المناطق المتضررة من الأزمة الدائرة في الجمهورية العربية السورية. وتستضيف الجامعة اجتماعا استراتيجيا رفيع المستوى يعقد سنويا في القاهرة لمديري التعليم وغيرهم من المسؤولين وممثلي المجتمع المدني من الدول المضيفة للأونروا.

٩٤ - ويتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وجامعة الدول العربية في إطار البرنامج الإقليمي للدول العربية المعني بمكافحة المخدرات ومنع الجريمة وإصلاح العدالة الجنائية في الدول العربية (٢٠١١-٢٠١٥). وبالإضافة إلى تشجيع التصديق على الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية المتعلقة بالإرهاب وتنفيذها، يركز المكتب على التعاون الدولي والإقليمي الذي يستهدف مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

٩٥ - وقامت اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومركز الدراسات المائية والأمن المائي التابع لجامعة الدول العربية بتنظيم حلقة عمل في عام ٢٠١٤ عن الأطر القانونية للتعاون بشأن

المياه العابرة للحدود. واتخذ المجلس الوزاري العربي للمياه قرارا في حزيران/يونيه ٢٠١٣، دعا فيه المركز إلى التعاون مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا فيما يتعلق بعقد حلقة عمل لمناقشة اتفاقية حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية.

٩٦ - ويعمل صندوق النقد الدولي مع صندوق النقد العربي على تنسيق السياسات الإقليمية، والتدريب، والتعدادات العربية، وأسواق الديون العربية.

٩٧ - وقدمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان المشورة التقنية بشأن طرائق عمل المحكمة العربية لحقوق الإنسان، التي اعتمدت في مؤتمر القمة العربية المعقود في الدوحة في آذار/مارس ٢٠١٣. وعلاوة على ذلك، ما برحت المفوضية تدعم جامعة الدول العربية في تعزيز آلياتها المعنية بحقوق الإنسان. ففي عام ٢٠١٤، نظمت المفوضية والجامعة مؤتمرا إقليميا بشأن تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في المنطقة العربية.

٩٨ - وساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جامعة الدول العربية في إنشاء مركز إقليمي للتصدي للأزمات ونظام للإنذار المبكر. ويدعم البرنامج الإنمائي أيضا المشروع الإقليمي "المعونة لصالح التجارة" الذي بدأ في عام ٢٠١٢ من أجل دعم بناء القدرات المؤسسية لكل من أمانة جامعة الدول العربية وإدارة التكامل الاقتصادي التابعة لها. واشترك البرنامج الإنمائي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في رئاسة مشاورات عقدت بين الجامعة والأمم المتحدة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أفضت إلى اتفاق على الأنشطة المشتركة لفترة السنتين ٢٠١٣-٢٠١٤.

٩٩ - ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع جامعة الدول العربية، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، واللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية. وفي إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين برنامج البيئة والجامعة، يسهم برنامج البيئة في تنفيذ الأنشطة في سياق متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

١٠٠ - ويواصل المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر الأبيض المتوسط تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة مع الجامعة في عام ٢٠٠٩. وتدعم منظمة الصحة العالمية إنشاء لجنة عربية للتنسيق في مجال مكافحة العقاقير المزيفة، والدعوة إلى وضع سياسات وطنية للأدوية، والحوكمة السليمة فيما يتعلق بالأدوية في البلدان العربية.

١٠١ - وتدعم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية للجنة الدائمة للأرصاد الجوية التابعة لجامعة الدول العربية والأفرقة العاملة التابعة لها، التي اجتمعت في عام ٢٠١٤ للنظر في مسائل تنمية القدرات فيما يتعلق بخدمات الأرصاد الجوية والمياه في الدول العربية.

١٠٢ - وفي عام ٢٠١٣ استضاف المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، اجتماعا رفيع المستوى عُقد مع وفد من جامعة الدول العربية. وتعاون منظمة الأغذية والزراعة حاليا مع المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة على صياغة خطة عمل لتنفيذ استراتيجية الأمن المائي العربي.

منظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية - مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية

١٠٣ - زارت إدارة الشؤون السياسية مقر منظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية في كييف عام ٢٠١٣ لتناقش مع أمينها العام مسألة تعميق التعاون بين الإدارة والمنظمة.

١٠٤ - وخلال فترة السنتين ٢٠١٣-٢٠١٤، عملت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع المنظمة لمساعدتها في وضع نظام مبسّط لتبادل بيانات العبور الجمركي.

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

١٠٥ - في الاجتماع السنوي لعام ٢٠١٣ بين موظفي الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ناقشت المؤسسات الخيارات المتاحة لتوثيق التعاون، لا سيما فيما يتعلق بمنع نشوب النزاعات والوساطة في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وجرى تجريب عمليتين لتبادل الموظفين بنجاح، تم تركيزهما على جمهورية مولدوفا ودعم الوساطة، على التوالي. وفي عام ٢٠١٤، تشاركت الأمم المتحدة والمنظمة في تنظيم دورة تدريبية بهدف تعزيز مهارات المصالحة لموظفين من المقر والمكاتب الإقليمية والوطنية التابعة للأمم المتحدة والمنظمة. والشراكة في مجال الانتخابات هي مجال آخر من مجالات المناقشة.

١٠٦ - وتعاونت الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون بشكل وثيق في جنوب شرق أوروبا وجنوب القوقاز. وفي آسيا الوسطى، يعمل كل من إدارة الشؤون السياسية ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى بشكل وثيق مع منظمة الأمن والتعاون، بطرائق منها الاتصالات بين الدوائر الإدارية والزيارات العادية. وتشارك منظمة الأمن والتعاون أيضا، وبصفة خاصة وحدة إجراءات مكافحة الإرهاب التابعة لإدارتها المعنية بالتهديدات عبر الوطنية، في مشروع يديره المركز الإقليمي وفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في آسيا الوسطى. وتم تعزيز التعاون بشكل كبير في سياق الأزمة في أوكرانيا، بإجراء اتصالات متكررة بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون على جميع المستويات.

١٠٧ - وشاركت إدارة الشؤون السياسية في عام ٢٠١٤ في المؤتمر السنوي لاستعراض الأمن بشأن "تعزيز الأمن والاستقرار"، وفي مؤتمر "أيام الأمن" الذي عقدته منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. واجتمع الأمين العام ونائب الأمين العام للأمم المتحدة مع الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في عدة مناسبات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقدمت الرئاسة السويسرية للمنظمة إحاطة إلى مجلس الأمن الدولي في أوائل هذا العام.

١٠٨ - وتقدم اللجنة الاقتصادية لأوروبا الدعم لموظفي كلية إدارة الحدود التابعة للمنظمة في دوشانبي في تقديم دورات تدريبية لكبار الموظفين في إدارة الحدود من جميع بلدان آسيا الوسطى تقريبا، بما في ذلك أفغانستان وباكستان. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، نشرت اللجنة الاقتصادية لأوروبا بالاشتراك مع منظمة الأمن والتعاون "دليل أفضل الممارسات في المعابر الحدودية: من منظور تيسير التجارة والنقل". وشاركت منظمة الأمن والتعاون في رعاية المنتدى الإقليمي للجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن إدارة الحرائق عبر الحدود في عام ٢٠١٣.

١٠٩ - وفي عام ٢٠١٤، وقعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومكتب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا للمؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان اتفاقية مشتركة تهدف إلى تعزيز التعاون في المنطقة الأوروبية - الأطلسية.

منظمة الدول الأمريكية

١١٠ - تجري إدارة الشؤون السياسية وإدارة الديمقراطية المستدامة والبعثات الخاصة التابعة لمنظمة الدول الأمريكية حوارات سنوية بين الدوائر الإدارية، جرى آخرها في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وعقدت الإدارتان حلقة عمل مدتها ثلاثة أيام في بنما في آذار/مارس ٢٠١٤ بشأن منع نشوب النزاعات وتسويتها، ضمت ممثلين ميدانيين تابعين للأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية. وقامت الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية بتنسيق أنشطة متعلقة بالانتخابات في أمريكا اللاتينية، من بينها أنشطة مشتركة تهدف إلى تبادل الخبرات المقارنة مع منظمات إقليمية أخرى. وفي خصوص هندوراس، شاركت المنظمتان في تنظيم منتدى دولي لتعزيز القيم الديمقراطية ومناقشة مدونة الأخلاقيات التي اعتمدها جميع الأحزاب السياسية قبل انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣.

١١١ - وتعاون لجنة البلدان الأمريكية لمكافحة الإرهاب تعاوننا وثيقا مع عدد من كيانات فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بمكافحة الإرهاب وبالأمن. والخبرة الفنية التي تتمتع بها منظمة الدول الأمريكية في مواضيع حماية

الهياكل الأساسية، ومكافحة تمويل الإرهاب، وضمان أمن الطيران، والأمن البحري، وأمن وثائق السفر، والسياحة والإنترنت تشكل موردا قيما لمنظومة الأمم المتحدة.

١١٢ - وتعاون مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع منظمة الدول الأمريكية على دعم لجنة مجلس الأمن المنشأة عملا بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) في القيام بأنشطة قطرية محددة في تموز/يوليه ٢٠١٣.

١١٣ - وفي آب/أغسطس ٢٠١٣، قدم المكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية إحاطة للجنة القانونية للبلدان الأمريكية بشأن التطورات الإقليمية المتعلقة بمنع الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والتطهير العرقي والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية. وقدم المكتب أيضا التدريب على منع الإبادة الجماعية في الدورة السنوية التي تنظمها منظمة الدول الأمريكية في مجال القانون الدولي.

١١٤ - وفي عام ٢٠١١، وقع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمة الدول الأمريكية، عن طريق الأمانة التنفيذية للجنة البلدان الأمريكية لمكافحة تعاطي المخدرات، مذكرة تفاهم، مُددت مؤخرا حتى عام ٢٠١٥. وفي عام ٢٠١٤، وافق الكيانان على خطة عمل للتعاون خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، تركز على بناء القدرات فيما يتعلق بمراقبة العقاقير الاصطناعية والمؤثرات العقلية الجديدة.

منظمة التعاون الإسلامي

١١٥ - استجابة لبيان رئيس مجلس الأمن المؤرخ ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، عززت الأمم المتحدة تعاونها مع منظمة التعاون الإسلامي في مجال السلام والأمن، بوسائل منها وضع آليات للمشاورات السياسية بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك، وتعميق الشراكة بين المنظمتين في مجال الوساطة والمشاركة في التعاون الانتخابي. وحضر ممثلون عن الأمم المتحدة اجتماعات هامة عقدها منظمة التعاون الإسلامي، مثل مؤتمر القمة الذي عقد في القاهرة في عام ٢٠١٣ والدورتين الأخيرتين لمجلس وزراء الخارجية المعقودتين في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ وحزيران/يونيه ٢٠١٤.

١١٦ - واستضافت منظمة التعاون الإسلامي، في أيار/مايو ٢٠١٤، بمدينة اسطنبول، الاجتماع العام بشأن التعاون الذي يُعقد كل سنتين بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي. وبعد تبادل مستفيض لوجهات النظر حول القضايا ذات الصلة بالسلم والأمن والتنمية وحقوق الإنسان، اعتمد الجانبان مصفوفة جديدة للأنشطة المشتركة ستكون بمثابة توجيهات للتعاون الفعال خلال فترة السنتين المقبلة.

١١٧ - وتعاونت إدارة الشؤون السياسية مع منظمة التعاون الإسلامي في مجال الانتخابات، بما في ذلك عن طريق حلقة عمل تدريبية بشأن بناء الموارد في مجال الديمقراطية وشؤون الحكم والانتخابات، ومناقشة مائدة مستديرة حول مراقبة الانتخابات نُظمت لفائدة ممثلي منظمة التعاون الإسلامي في عام ٢٠١٤. وتبادل ممثلو منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الإقليمية الأخرى الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة فيما يتعلق بمراقبة الانتخابات.

١١٨ - وتعاون الوكالة الدولية للطاقة الذرية مع منظمة التعاون الإسلامي في مجالات مختلفة، بما في ذلك دعم المكافحة الشاملة للسرطان في المنطقة الأفريقية، مع التركيز بشكل خاص على خدمات الطب الإشعاعي، وإجراء دراسة جدوى بشأن ملاءمة استخدام تقنية تعقيم الحشرات كاستراتيجية للمكافحة المتكاملة لبعوضة الملاريا في شمال السودان.

١١٩ - وفي تموز/يوليه وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، نظمت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيارة إلى جنيف ونيويورك للأعضاء العشرة المنتخبين حديثاً في اللجنة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بغية تعزيز معرفتهم بآليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان واستكشاف مجالات التعاون الممكنة.

١٢٠ - وواصل الأونكتاد التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي في مجالات مختلفة. وساهم في منشورات المركز الإسلامي لتنمية التجارة وفي تدريب الموظفين.

١٢١ - ومنظمة الصحة العالمية عضو في اللجنة التوجيهية لمنظمة التعاون الإسلامي المعنية بالصحة ودعمت وضع برنامج عمل المنظمة الاستراتيجية في مجال الصحة للفترة ٢٠١٤-٢٠٢٣. ويقوم المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر الأبيض المتوسط بدور الأمانة للمجموعة الاستشارية الإسلامية العالمية للقضاء على شلل الأطفال.

منتدى جزر المحيط الهادئ

١٢٢ - في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، التقى الأمين العام مع قادة منتدى جزر المحيط الهادئ على هامش الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة من أجل مناقشة التطورات الأخيرة في المنطقة وسبل تعزيز التعاون. وخلال هذا الاجتماع، أكد كل من قادة المنتدى والأمين العام على الحاجة إلى إرادة سياسية أقوى في التصدي لتغير المناخ، وإلى إطار الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١٢٣ - واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ عضو في الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة المكلف بتنسيق الجهود الإقليمية المبذولة لدعم

التنمية المستدامة في منطقة المحيط الهادئ. وتشارك اللجنة أيضا في اتفاق كيرنز الذي يقوده المنتدى بشأن تعزيز تنسيق التنمية في المحيط الهادئ فيما يتعلق بتشجيع الاتساق في التعاون الإنمائي وفعالية المعونة في بلدان المنتدى. واضطلعت اللجنة أيضا بعمل مشترك في تسع من دول المنتدى لاستعراض وتنقيح السياسات الوطنية المتعلقة بالإعاقة وعقد منتدى منطقة المحيط الهادئ للإعاقة.

١٢٤ - وقدم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ دعما فنيا لحلقة العمل التقنية بشأن بناء قدرات جهات الاتصال الوطنية فيما يتعلق ببرنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، التي نظمتها منتدى جزر المحيط الهادئ في سوفيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

١٢٥ - وطلبت أمانة المنتدى إلى منظمة الأغذية والزراعة مؤخرا إجراء دراسة عن الزراعة والسياحة وجدوى الحد من "تسرب" العملات الأجنبية من قطاع السياحة. وإضافة إلى ذلك، تعاونت منظمة الأغذية والزراعة مع بلدان جزر المحيط الهادئ عن طريق وكالة مصايد الأسماك للمنتدى في تنفيذ مدونة قواعد السلوك لصيد الأسماك المتسم بالمسؤولية.

١٢٦ - ويواصل صندوق النقد الدولي التعاون الوثيق مع المنتدى، الذي يدعى بانتظام للمشاركة في مؤتمرات جزر المحيط الهادئ الرفيعة المستوى التي يستضيفها الصندوق في منطقة المحيط الهادئ.

منظمة شنغهاي للتعاون

١٢٧ - في آذار/مارس ٢٠١٣، التقى الأمين العام للأمم المتحدة مع الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون واتفقا على مواصلة تعزيز التعاون بين المنطمتين. وحضر اثنان من الممثلين الخاصين للأمين العام للأمم المتحدة مجلس رؤساء دول منظمة شنغهاي للتعاون المعقود في بيشكيك في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

١٢٨ - ويمتد التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون إلى مجالات مثل مكافحة الإرهاب ومكافحة المخدرات. وتشارك منظمة شنغهاي للتعاون والجهاز الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لها في مشروع مكافحة الإرهاب الذي نظمه في آسيا الوسطى مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة آسيا الوسطى وفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، بهدف تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب

ضمن إطار خطة العمل المشتركة لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في آسيا الوسطى.

١٢٩ - واحتتمت الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، بمساعدة تقنية ومالية من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، مفاوضات بشأن مشروع الاتفاق لتسهيل النقل البري الدولي ومرفقاته في حزيران/يونيه ٢٠١٢. ومن المقرر في البداية فتح حوالي ١٥ ٥٠٠ كيلومتر من الطرق نتيجة لهذا الاتفاق، ويمكن الآن استخدام اثنين من الموانئ لحركة المرور العابر من دول آسيا الوسطى غير الساحلية.

١٣٠ - وفي عام ٢٠١٣، حضر الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الاجتماع الثاني عشر لمجلس رؤساء دول المنظمة وتوصل إلى اتفاق عام مع الأمين العام للمنظمة حول سبل تعزيز التعاون. وشاركت المنظمة في الحلقة الدراسية الإقليمية بشأن وضع نظم لوجستيات متسمة بالكفاءة والفعالية، التي نظمتها اللجنة في عام ٢٠١٣. كما شاركت المنظمة في مشاوررة للخبراء تتعلق طريق المعلومات الآسيوي الفائق السرعة والربط الإلكتروني على الصعيد الإقليمي، نظمتها اللجنة في عام ٢٠١٣.

الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

١٣١ - في عام ٢٠١٣، أنشأت إدارة الشؤون السياسية، استجابة لطلب من أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، فريق الاتصال المشترك مع الجماعة الإنمائية، ومقره في غابورون. وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، تسعى الإدارة إلى تعميق التعاون بين الأمم المتحدة وأمانة الجماعة في تعزيز القدرات الإقليمية في مجالات الدعم الانتخابي ومنع نشوب النزاعات والوساطة، وفقا لإطار التعاون الموقع في عام ٢٠١٠ بين أمانة الجماعة الإنمائية والإدارة. ونظمت الإدارة وأمانة الجماعة الإنمائية وحكومة ناميبيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي جلسة تحاور في ناميبيا في تموز/يوليه ٢٠١٤ لاستكشاف سبل تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الإنمائية على الصعيد الإقليمي وتبادل الممارسات الإقليمية الجيدة فيما يتعلق بمنع نشوب النزاعات والوساطة.

١٣٢ - وظل مكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى يعمل بشكل وثيق مع الاتحاد الأفريقي والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والجماعة الإنمائية للنهوض بإطار السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة، الذي وقع في شباط/فبراير ٢٠١٣. وما انفكت الأمم المتحدة تتعاون أيضا مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الإنمائية في إطار جهودها الرامية إلى القضاء على الجماعات المسلحة غير المشروعة

العاملة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، لا سيما حركة ٢٣ آذار/مارس والقوات الديمقراطية لتحرير رواندا.

١٣٣ - ويتعاون مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب مع الجماعة الإنمائية على وضع استراتيجية إقليمية لمكافحة الإرهاب تستند إلى استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب. وستستمر الجهود في هذا الصدد خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ بالتشاور الوثيق مع فريق الاتصال المشترك بين الإدارة والجماعة الإنمائية.

١٣٤ - وقام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والجماعة الإنمائية بوضع برنامجها الإقليمي المشترك لجعل منطقة الجماعة الإنمائية في مأمن من الجريمة والمخدرات (٢٠١٣-٢٠١٦). وقدم المكتب الدعم للدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية في تعزيز قدرتها على تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وبروتوكول منع وقمع الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال، الملحق بالاتفاقية.

١٣٥ - ونظمت شعبة الإحصاءات وأمانة الجماعة الإنمائية حلقة دراسية بشأن تنفيذ نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ عُقدت في عام ٢٠١٢، وحلقة عمل دولية بشأن "تبادل الخبرات المكتسبة في تنفيذ حسابات المياه وإحصاءاتها، من أجل تحسين وضع السياسات في بلدان الجنوب الأفريقي" عُقدت في عام ٢٠١٣.

١٣٦ - وعقد موظفو صندوق النقد الدولي وأمانة الجماعة الإنمائية اجتماعاً عن طريق التداول بالفيديو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ لمناقشة جهود الجماعة الإنمائية الرامية إلى مواءمة تنظيم قطاع التأمين. وواصلت البعثتان الموفدتان إلى بوتسوانا في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ بمقتضى المادة الرابعة، الحوار واجتمعتا مع أمانة الجماعة الإنمائية في غابورون لمناقشة المجالات موضع الاهتمام المشترك.

١٣٧ - وساعدت منظمة الأغذية والزراعة الجماعة الإنمائية في إعداد سياسة زراعية إقليمية، تم اعتمادها في حزيران/يونيه ٢٠١٣. وفي شراكة مع برنامج الأغذية العالمي، قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم للفريق العامل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمعني بالأمن الغذائي والتغذوي للجنوب الأفريقي في تنظيم اجتماع تشاوري فني، ومناقشة النهج البرنامجية والمعلومات الاستراتيجية ذات الصلة اللازمة لإدراج أولويات مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والتغذية والقضايا الجنسانية في التدخلات الإقليمية والوطنية في مجالات الأمن الغذائي والزراعة والحد من مخاطر الكوارث.

ثالثا - التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛ والتعاون بين الأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

١٣٨ - عملا بقرار مجلس الأمن ٢١١٨ (٢٠١٣) وقرار منظمة حظر الأسلحة الكيميائية EC-M-33/DEC.1، أنشأت الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، البعثة المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة للتخلص من برنامج الأسلحة الكيميائية لدى الجمهورية العربية السورية.

١٣٩ - ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عضو في فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، ومشاركة في رئاسة الفريق العامل المعني بمنع الهجمات بأسلحة الدمار الشامل والتصدي لها. وفي هذا الصدد، ستتولى المنظمة قيادة مشروع لفرقة العمل يهدف إلى ضمان القدرة على التشغيل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعنية والشركاء الدوليين في حالة وقوع هجوم أو حادث كيميائي أو بيولوجي.

١٤٠ - وبدعم من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، نظمت وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية التابعة لمكتب شؤون نزع السلاح ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ حلقة عمل بشأن تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية واتفاقية الأسلحة الكيميائية على الصعيد الوطني، عُقدت في عام ٢٠١٤.

١٤١ - وتتعاون المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مع اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، أساسا في مجال المحاكاة العددية للانتقال الجوي والتشتت، في نمط "تعقب المسار العكسي". وتشارك في هذا العمل حاليا تسعة من مراكز الأرصاد الجوية الإقليمية المتخصصة.

رابعاً - الملاحظات والتوصيات

١٤٢ - كما يوضح هذا التقرير، فإن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية يمس الآن تقريبا كل مجال من المجالات التي تشملها ولاية المنظمة، من السلام والأمن وحقوق الإنسان إلى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والتنمية والمساعدة الإنسانية. وينبغي أن تواصل الأمم المتحدة تعزيز شراكتها مع الجهات الفاعلة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، باعتبار ذلك وسيلة لتنفيذ ولايات المنظمة والأهداف العامة الواردة في الميثاق.

١٤٣ - ويبين هذا التقرير أيضا أن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية متنوعة للغاية، ولها نُهج وهياكل وأولويات ومجالات عمل مواضيعية وخبرات متميزة. واتباع نُهج واحد مناسب للجميع في مثل هذا التعاون لن يفضي إلى النجاح. وفي هذا الصدد، ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل وضع نُهج محددة لكل سياق معين للتعاون مع شركائها على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، مع مراعاة خصوصيات كل منطقة، وولاية المؤسسة المعنية وأهدافها والمصالح العامة للدول الأعضاء.

١٤٤ - ومهما تنوع التعاون بين الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإقليمية، فإن أحد المبادئ المشتركة في جميع الشراكات المبينة في هذا التقرير هو الاعتراف بأن زيادة التفاعل والتنسيق مفيدة للمجتمع الدولي ككل. وتجسد هذا في مزيد من اتفاقات التعاون والاتصالات الرفيعة المستوى وتبادل الموظفين والتدريب المشترك والمنشورات المشتركة، وعلى نطاق أوسع، في التنسيق الاستراتيجي عبر مجموعة واسعة من الولايات. وينبغي للأمم المتحدة والجهات الفاعلة الإقليمية ودون الإقليمية مواصلة استكشاف السبل التي يمكن بها صياغة التعاون بينها بشكل أفضل على الصعيدين الاستراتيجي والفني.

١٤٥ - ويظل الأمين العام ملتزما بمواصلة تعزيز هذا التعاون في المستقبل، آخذا بعين الاعتبار مختلف احتياجات كل شراكة ومطالبها.